

تداخل الوقائع/القيم في العلم

(دراسة إبستمولوجية)

د.خالد قطب

المجلة العربية للعلوم الانسانية. الكويت. العدد ١٠٤.

المجلد ٢٦ خريف ٢٠٠٨. ص ٩٣-٥٧

شهد العلم في السنوات القليلة الماضية تغيرات وثورات تحتم علي العلماء وفلاسفة العلم أن يضعوا خطابا إبستمولوجيا جديدا يبرز التداخل بين الوقائع والقيم في العلم والمعرفة العلمية الناتجة عن هذا الأخير، ومن ثم يصبح هدف هذا الخطاب توضيح التداخل والتشابك بين الوقائع والقيم في العلم ودور الأحكام المعيارية في قبول أو رفض فرض أو نظرية علمية ما، فضلا عن سعي هذا الخطاب لوضع قواعد لممارسات العلم التطبيقية التي تتنافي مع القيم الأخلاقية؛ حيث يضع بعض الالتزامات التي ينبغي إقرارها من قبل ممارسي العلم والبحث العلمي. لهذا تخلص هذه الدراسة إلي أن فلسفة العلم التطبيقية تقدم حولا للقضايا العلمية التي تنشأ عن تطور العلم وتقدمه، وذلك عن طريق التحليل النقدي المنهجي للإبستمولوجي من جهة، وتقديم حلول عملية تستند إلي بعد أخلاقي قيمي معياري من جهة أخرى.